

الأغاني

- حميد وكانا يتقارضان الأشعار ويتكاتبان بها وفي سعيد يقول محمد بن صالح العلوي .
- (أصاحِبُ من صاحِبْتُ ثُمَّ سَتَ أَثْنِي ... إليك أبا عثمانَ عطشانَ صاديا) .
- (أبا القلبُ أن يُرَوِّى بهمُ وهو حائمُ ... إليك وإن كانوا الفروعَ العواليا) .
- (ولكن إذا جئناكَ لم نبغ مشرباً ... سِواكَ ورَوِّينَا العظامَ الصَّواديَا) .
- قال عبد الله بن طالب .
- وكان بعض بني هاشم دعاه فمضى إليه وكتب سعيد إليه يسأله المصير إليه فأخبر بموضعه عند الهاشمي فلما عاد عرف خبر سعيد وإرساله إليه فكتب إليه بهذه الأبيات .
- قال عبد الله بن شرب يوما هو وسعيد بن حميد فسكر محمد بن صالح قبله فقام لينصرف والتفت إلى سعيد وقال له .
- (لعمرُك إنني لما افترقنا ... أخو ضِرْنٍ بخُلصاني سعيدِ) .
- (تبقَّته المدامُ وأزعجتني ... إلى رحلي بتعجيل الورودِ) .
- سعيد بن حميد يرثي صديقه محمد بن صالح .
- قال وتوفي محمد بن صالح بسر من رأى وكان يجهد في أن يؤذن له في الرجوع إلى الحجاز فلا يجاب إلى ذلك فقال سعيد يرثيه .
- (بأيَّ يد أسطو على الدهرِ بعدما ... أبان يدي عضْبُ الذُّبَابِين قاضِبُ) .
- (وهاضَ جَناحي حادثٌ جَلَّ خطبُهُ ... وسُدَّت عن الصبر الجميل المذاهبِ)